

عيون وآذان (عذر لقتل السلام)



جهد الخازن

أدين بأوضح عبارة ممكنة قتل أولاد إسرائيليين ثلاثة خطفوا في الضفة الغربية. نحن نتهم حكومة إسرائيل الإرهابية وجيش الاحتلال يوماً بعد يوم بقتل أولاد فلسطينيين وأطفال، ولا يجوز أبداً أن نسكت عن قتل أي صغار.

أقول هذا ثم أزيد من ذكر القارئ بسطور كتيبته قبل أيام قتل فيها إن مجرم الحرب

بنيامين نتانياهو ربما كان يتمنى موت الأولاد الثلاثة لتبرير حرب جديدة على قطاع غزة. في اليوم التالي لانتشار خبر قتل الأولاد كتب أبرز ثلاثة ملحقين سياسيين إسرائيليين (كله محفوظ عندي) محدثين نتانياهو من القيام بمغامرة غير محسوبة مثل اجتياح قطاع غزة.

هم يعرفون نتانياهو أكثر مما أعرفه وأفضل ويعرفون أنه إرهابي يبحث عن جريمة إلا أنهم لا يقولون هذا بل يتهمون ضحايا الاحتلال والقتل والتشريد بالإرهاب. نتانياهو محبوب بالإرهاب، وهو كتب يوماً مفارحاً في صحيفة إسرائيلية بأنه كان مجنوناً وشارك في الهجوم على مطار بيروت سنة 1968 الذي دمّرت فيه 13 طائرة مدنية ودانه العالم. مع ماضي نتانياهو وحاضره ربما يستغرب القارئ أن أقول إن في حكومته من هم أكثر ميلاً إلى الإرهاب منه على رغم ما يبدو من استحالة ذلك.

في البحث عن الأولاد الثلاثة قتلت حكومة مجرمي الحرب شابين فلسطينيين، ثم واحداً ثم آخر، وأصاب كثيرين بجروح. وقد دانت جماعات حقوق الإنسان جرائم ضد الفلسطينيين قبلي.

نتانياهو قال فور انتشار خبر خطف الأولاد الثلاثة إن حماس خطفهم. هو سجل على نفسه أنه إرهابي، ولو انتظر وزعم أنه تلقى معلومات توجد من يصدقه. تسرعه كان سببه أنه يبحث عن عذر لتخريب المصالحة الفلسطينية، مع أنه لا ترك الفلسطينيين يتدبرون أمرهم ربما فشتل من دون مساعدته كما فشلت عدة محاولات مصالحة سابقة.

أرجو أن تكون حماس بريئة من جريمة قتل الأولاد، وأعرف أن رئيس المكتب السياسي خالد مشعل لا يمكن أن يامر بقتل أولاد، إلا أنني لا أعرف قيادة حماس في غزة، ثم لا أدري إذا كان عضواً في حماس أو أعضاء في منظمة فلسطينية أخرى قرروا خطف الأولاد وقتلهم من دون استشارة قيادتهم.

ثلاثة أولاد إسرائيليين أدين قتلهم ثم أذكر القارئ بأن جيش الاحتلال والمستوطنين قتلوا 1500 قاصر فلسطيني (دون الخامسة عشرة) في العقد الأول من هذا القرن. ونسمع الآن عن ثلاث أمهات إسرائيليات فجعن بأولادهن الثلاثة، ولكن لا نسمع عن 1500 أم فلسطينية فجعت كل منهن بابنها.

لا أذكر أن الرئيس باراك أوباما عزي أما فلسطينية بابنها ولكن أذكر أنه منع إدانة إسرائيل في مجلس الأمن وأنه بعث برسائل إلى الأمهات الإسرائيلييات يعزيهن بأولادهن. أوباما أهدانا «حكي» وعواطف فارغة في خطابه المشهور في جامعة القاهرة سنة 2009، وأهدى إسرائيل سلاحاً تقتلنا به ومساعدات اقتصادية استمرت حتى الولايات المتحدة اقتضت على شفير الإفلاس بعد 2008. أميركا تقدم لإسرائيل وفيها ستة ملايين مستوطن 3.5 بليون دولار معلنة كل سنة، وتقدم لمصر وفيها 90 مليون مواطن 1.5 بليون دولار، ثم تحجب بعضها بين حين وآخر وتهدد مصر. كل هذه المساعدات بدأت مع اتفاقات كامب ديفيد واستمراره مربوط بها. لذلك أتمنى أن يأتي يوم يجمد فيه الرئيس عبد الفتاح السيسي دور مصر في معاهدة السلام، ويبلغ إسرائيل أن وقف أي جزء من المساعدات لمصر يعني تخلي الولايات المتحدة عن شروط المعاهدة. هو لم فعل لتولى لوبي إسرائيلي في واشنطن القناع الكونغرس بعد وقف أي مساعدات لمصر لأن إسرائيل لن تحظى بأي سلام من دون مصر.

اليوم يهدد نتانياهو حماس من دون دليل، وحتى «المعتدلان» في حكومته يائير لابيد وتزيبي ليفني يطالبان بمعاينة حماس، أما الإرهابي نفتالي بينيت، ابن المهاجرين من أميركا، فيهدد نتانياهو إذا لم يامر برّد مدمر على حماس، في حين أن الإرهابي الآخر وزير الدفاع موشى يعالون يريد استخدام العقل، لا العاطفة، قبل بدء عمليات عسكرية ضد حماس وقطاع غزة كله.

أترجم هذه المواقف إلى ما يفهمه القارئ العربي فما يقولون هو أن حكومة مجرمي الحرب لا تريد عملية سلام، وهذه متوقفة أصلاً منذ نيسان (أبريل) الماضي، وقد وجدوا عندها في قتل الأولاد الثلاثة، فكانهم طلبوا قتلهم ليأمسوا بالإرهاب، وهو سياستهم الوحيدة.

البارزاني يمهد للانفصال عن العراق..

المرجع الشيعي «الصرخي» يتهم قوات المالكي بإعدام العشرات من أنصاره



بغداد / متابعات :

دعا رئيس إقليم كردستان العراق مسعود البارزاني برلمان الإقليم إلى اتباع الطرق القانونية لإجراء الاستفتاء لما وصفه حق تقرير المصير الذي يعني الانفصال عن العراق.

وقال البارزاني -في كلمة له في جلسة مغلقة للبرلمان- إن المناطق التي دخلت إليها قوات البشمركة الكردية لن تسحب منها لأنها مناطق كردية، بحسب ما قال.

وأضاف أن المجتمع الدولي يؤيد الإقليم في إجراءاته التي سيخضعها، وأضاف "أن الدول التي لا تؤيدنا لا تعادينا فيما نصبو إليه"، وحمل مسؤولية ما يحدث الآن لا سماها السياسات الخاطئة لرئيس الوزراء العراقي نوري المالكي.

وطالب البارزاني البرلمان بسن قانون لمفوضية تشرف على استفتاء تقرير المصير، وقال "لقد وصلنا إلى طريق مسدود مع المالكي ونحن على قطعية معه" وتتعلق هذه الجلسة بالتطورات الأخيرة في العراق وقرارات مصيرية سيخضعها الإقليم، حيث صوت بعد مذاق على بدء الجلسة بأن تكون مغلقة لحساسية القضايا المطروحة.

ومن الأفكار المطروحة أيضاً إجراء استفتاء في المناطق المتنازع عليها والتي سيطرت عليها قوات البشمركة الكردية بعد أحداث الموصل كآخر ما تبقى من المادة 140 الدستورية باعتبار الاستفتاء المرحلة الأخيرة من المادة. ويتعلق الاستفتاء ببقاء كركوك تابعة إدارياً لبغداد أو إلحاقها إدارياً بإقليم كردستان. ومن أبرز ما تحور حولها كلمة البارزاني ما يمر به العراق حالياً وانتقاد سياسات بغداد، وموقف الإقليم من التغييرات التي جرت أخيراً وعدم إمكانية عودة العراق إلى ما قبل ذلك.

وكان رئيس الوزراء العراقي نوري المالكي قال إن إقليم كردستان ليس من حقه تقرير مصيره بالانفصال عن البلاد. وأكد أن عبارة "تقرير المصير" غير موجودة في الدستور.

وأضاف المالكي في كلمة له أمس أن المناطق التي سيطر عليها الأكراد مشمولة بالمادة 140 وأربعين ويجب أن تعود إلى ما كانت عليه وتحل قضاياها ضمن سياق دستوري وليس عبر سياسة الأمر الواقع.

قتيل وجريح في هجوم القوات الحكومية على أنصار الصرخي.

وكانت مصادر أمنية عراقية أعلنت في وقت سابق مقتل نحو أربعين على الأقل من أنصار الصرخي بعد عمليات دهم لمكاتبه في محافظة كربلاء.

وقالت مصادر إن مقر المرجع الشيعي الصرخي في كربلاء تعرض أيضاً لقصف بالطائرات المروحية بعدما أهدمته قوات حكومية عقب رفضه فتوى المرجع الشيعي الأعلى علي السيستاني بقتال مسلحي العشائر والمجموعات الأخرى التي قتلت قوات الحكومة.

وتضمنت فتوى الصرخي -التي وردت في خطبة الجمعة الماضية- تحريم رفع السلاح ضد السنة في العراق ويطالن فتوى السيستاني، وهو ما أثار غضبا حكومياً وتهديداً تضمن محاصرة مقره في كربلاء ثم مطالبته بخلق المكتب قبل أن يتحول التهديد إلى مواجهة مسلحة.

ويشت بعض المواقع على الإنترنت صوراً لإحراق أليات عسكرية. وقال ناشطون في جنوبي العراق إن المواجهات المسلحة التي دارت ليلة أول أمس بين القوات الحكومية وأتباع الصرخي في كربلاء ستمتد لمحافظة الجنوب المختلفة، في ما وصفوه بـ"خوة

يشار إلى أن قوات البشمركة التابعة للإقليم دخلت كركوك ومناطق أخرى يطالب الإقليم بضمها لحدوده الإدارية، وذلك بعد انسحاب قوات الجيش والشرطة جراء توسع المسلحين نطاق سيطرتهم في شمالي وغربي البلاد.

وأوضح المتحدث أن الصرخي أعلن أنه لا يوجد أي عنصر في المنطقة من "تنظيم الدولة الإسلامية"، بل إن هناك مسلحين من العشائر التي خرجت احتجاجاً على الظلم والمطالبة بالمساواة والعدل. ولفت الحدادي إلى أن ثمة عشرات سقطوا بين

السلطات الليبية تستعيد السلطة على ميناءي (رأس لانوف) و (السدر)



طرابلس / متابعات :

قال رئيس الوزراء الليبي بقدر أكبر من الحكم الذاتي للإقليم مع برقة الذي أعلن من جانب واحد في شرق ليبيا.

وأبلغ الليبي مؤتمراً بميناء رأس لانوف بثه التلفزيون أن الحكومة نجحت في إبرام اتفاق لحل الأزمة النفطية وانها تسلمت الأربعة المينامين النفطيين رأس لانوف والسدر معلناً "نهاية أزمة النفط".

لانوف والسدر بدون استعمال القوة بعدما تم التوصل لاتفاق مع إبراهيم الجنزبان الذي شارك في الحرب ضد معمر القذافي في 2011 وسيطر على المرفأ النفطية قبل حوالي عام للمطالبة بقدر أكبر من الحكم الذاتي للإقليم مع برقة الذي أعلن من جانب واحد في شرق ليبيا.

وأبلغ الليبي مؤتمراً بميناء رأس لانوف بثه التلفزيون أن الحكومة نجحت في إبرام اتفاق لحل الأزمة النفطية وانها تسلمت الأربعة المينامين النفطيين رأس لانوف والسدر معلناً "نهاية أزمة النفط".

لانوف والسدر بدون استعمال القوة بعدما تم التوصل لاتفاق مع إبراهيم الجنزبان الذي شارك في الحرب ضد معمر القذافي في 2011 وسيطر على المرفأ النفطية قبل حوالي عام للمطالبة بقدر أكبر من الحكم الذاتي للإقليم مع برقة الذي أعلن من جانب واحد في شرق ليبيا.

اتفاق على محادثات جديدة لوقف إطلاق النار بأوكرانيا



برلين / متابعات :

اتفق وزراء خارجية أوكرانيا وروسيا وألمانيا وفرنسا على ضرورة بدء محادثات جديدة لوقف إطلاق النار في أوكرانيا، وجاء ذلك وسط شكوك روسية يجدها بعد عدم مكييف لوقف إطلاق النار شرقي البلاد. وجاء في بيان مشترك للوزراء الأربعة -عقب محادثات في برلين- أن "الوزراء يدعون مجموعة الاتصال إلى استئناف عمله في موعد لا يتعدى 5 يوليو بهدف التوصل إلى وقف إطلاق نار غير مشروط ومستدام يوافق عليه الطرفان، وتمثل مجموعة الاتصال أوكرانيا وروسيا ومنظمة الأمن والتعاون في أوروبا.

وتأتي المحادثات مع تصاعد العنف في أوكرانيا بعد أن أنهت الحكومة وفقاً لإطلاق النار استمر عشرة أيام مع الانفصاليين الموالين لروسيا، وحذر الوزير الألماني فرانك شتاينماير من تصاعد الوضع بشكل دراماتيكي خلال الساعات الـ48 الماضية، وإمكانية خروجه عن السيطرة كلياً.

والتفق الوزراء الأربعة في محاولة لنزع فتيل الأزمة، على ضرورة أن توقف جميع الأطراف العنف، والإفراج عن الرهائن، وإعادة العابر الحدودية مع روسيا إلى السيطرة الحكومية.

وقال الوزراء إنهم رحبوا باستعداد روسيا للسماح لحراس الحدود الأوكرانية بالدخول إلى الأراضي الروسية للتوصل إلى معبري غوكوف ودونيتسك عندما يتم وقف إطلاق النار.

من جهة أخرى أعرب وزير الخارجية الروسي سيرغي لافروف عن أسفه لعدم تمديد وقف إطلاق النار من قبل سلطات كييف، مؤكداً أنه يجب تحاشي سقوط خسائر بشرية جديدة.

كما قال رئيس الوزراء الروسي دميتري مدفيديف إن إحياء محادثات السلام في أوكرانيا سيكون أصعب بكثير بعد عدم تمديد كييف وقف إطلاق

النار في شرقي البلاد. وأضاف مدفيديف أن الرئيس الأوكراني بيتر بوروشينكو يائه أنه وقف إطلاق النار "ارتكب خطأ جوهرياً سبب في مزيد من الخسائر البشرية وهو الآن مسؤول شخصياً عنها".

وفي وقت رشح فيه الرئيس الأوكراني الجنرال فاليري هييتي لمنصب وزير الدفاع -الذي من المفترض أن يحظى بموافقة البرلمان- استعادت القوات الحكومية مركز دونيتسكي الحدودي من الانفصاليين الموالين لروسيا في منطقة لوغانسك (شرقي أوكرانيا).

وأضاف بيان للرئاسة بأنه، "التصحر الأول، في ما سماها عملية مكافحة الإرهاب التي أعلن بوروشينكو استئنافها رفضاً لتمديد وقف إطلاق النار بالرغم من الضغوط الكثيفة الروسية والأوروبية.

من جهته أعلن المتحدث باسم مجلس الأمن القومي والدفاع أندري ليسنكو أن المواجهات بين

الحرية، أن المجلس الوزاري لا يزال متردداً، ولكن في قيادة المنطقة الجنوبية بحشود القوات أمام قطاع غزة ونشرت قوات بحجم كبير والهدف "أن يرى العدو".

وأشار الكاتب إلى نقل بعض من الوحدات التي عملت في الفتيش عن المستوطنين في الضفة إلى جهة غزة، إضافة إلى قوات مدرعة.

ولكن بحسبه فإن "توصية جهاز الأمن للمجلس الوزاري هذه للمحظة في استعراض القوة والاستعداد، وليس تحطيم الأواني"، مشيراً إلى أن أساس الجهد العسكري استخباري وجوي.

وفي ذات الصحيفة تحدث الكاتب دور يميني عن وجود "جهد يهودي في هامش هامش اليمين الإسرائيلي، مطالبا إسرائيل بمحاربه كما تحارب الجهاد الإسلامي".

ويقتبس الكاتب عن رئيس المنظمة الدينية الحاخام إسحق غينسبورغ أن الانتقام رد طبيعي وعقوي يقوده الشعوب بأنه ما لم توجد القوة لضرب من أضر بي فلا نهضة لي، مضيفاً أن هذا الكلام البيض لم يكتبه أحد من قادة حماس، بل كتبه حاخام إسرائيلي.

في صحيفة «إسرائيل اليوم» بدأ الكاتب رون برايم الأكثر تطرفاً، حيث دعا إلى أن لا يقتصر الرد الإسرائيلي على مقتل المستوطنين الثلاثة على حركة حماس وإنما على السلطة الفلسطينية أيضاً، داعياً إلى عدم التفرقة بين فلسطينيين أحيار (السلطة الفلسطينية) وفلسطينيين أشرار (حماس) «فكلاهما سوء».

كما طالب برايم بأن يبدأ رد إسرائيلي مناسب وكبير للتحرر من جمود تقسيم التملك التي برزها أكثر تطرفاً، حيث دعا إلى أن لا يقتصر الرد الإسرائيلي على مقتل المستوطنين الثلاثة على حركة حماس وإنما على السلطة الفلسطينية أيضاً، داعياً إلى عدم التفرقة بين فلسطينيين أحيار (السلطة الفلسطينية) وفلسطينيين أشرار (حماس) «فكلاهما سوء».

وفي صحيفة يديوت أحرونوت أيضاً كشف المراسل العسكري اليكس فيشمان أن الضربات العسكرية الإسرائيلية لحركة حماس تستهدف تغيير ميزان القوى واستعادة الردع، وليس العقاب فقط. وأضاف فيشمان تحت عنوان "الحظة حماس

حشد ونار ضد غزة

استحوذت المواجهات في القدس المحتلة على اهتمامات الصحف الإسرائيلية الصادرة الخميس، فقد حذرت من احتمال تزايد عقلية النار وفقدان السيطرة بعد خطف الفتى الفلسطيني محمد أبو خضير من قبل مستوطنين وقتله، وهو ما قد يفضي إلى اندلاع انتفاضة جديدة.

كما رفضت معظم الصحف الإسرائيلية التمييز بين السلطة الفلسطينية وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) في محاربة ما تسميه الإرهاب، وتطرق إلى الخيارات المتاحة لضرب حركة حماس في غزة. فبعد إشارتها إلى اختطاف أبو خضير ومحاولة اختطاف طفل آخر، قالت صحيفة هآرتس إن جموعاً يهودية فائقة خرجت إلى شوارع القدس وبدأت تطارد العرب وتهتف «الموت للعرب»، وترفع شعارات أخرى بذيئة وعنصرية.

وتضيف الصحيفة في افتتاحيتها أن "نشاطه اليميني.. يهزؤون بمساعي إدارة حرب مركزية ضد نشطاء إرهاب عرب.. والتخوف الأكبر هو من أن تؤثر هذه العصابات على مزاج الحكومة بما يدفعها إلى اتخاذ خطوات متطرفة لإرضاء نزعة النار لديهم".

وشككت الصحيفة في أن يقوم رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو باتخاذ قرارات متوازنة وموضوعية في المداولات الليلية للمجلس الوزاري الأمني المصغر بخصوص الرد اللازم ضد حماس، مشيرة إلى "الفجوة الكبيرة بين إدارة المداولات والسيطرة على الأحداث".

من جهتها وصفت صحيفة يديوت أحرونوت ردة فعل الشبان القديسين على استهداف أبو خضير بأنها "أعمال شغب، مظنة أن الحديث عن انتفاضة ثالثة، تكرر أمس (الأول) كثيراً، وطالبت كل ما بنيامين نتانياهو ومحمود عباس بأن يفعلوا كما لم يستطيعوا للحفاظ على إنجازهما الواحد والوحيد وهو الاستقرار.

وتضيف أن هناك الكثير من المشترك بين نتانياهو وعباس، فكلاهما يقول إنه يطلب السلام، وكلاهما

حشد ونار ضد غزة

استحوذت المواجهات في القدس المحتلة على اهتمامات الصحف الإسرائيلية الصادرة الخميس، فقد حذرت من احتمال تزايد عقلية النار وفقدان السيطرة بعد خطف الفتى الفلسطيني محمد أبو خضير من قبل مستوطنين وقتله، وهو ما قد يفضي إلى اندلاع انتفاضة جديدة.

كما رفضت معظم الصحف الإسرائيلية التمييز بين السلطة الفلسطينية وحركة المقاومة الإسلامية (حماس) في محاربة ما تسميه الإرهاب، وتطرق إلى الخيارات المتاحة لضرب حركة حماس في غزة. فبعد إشارتها إلى اختطاف أبو خضير ومحاولة اختطاف طفل آخر، قالت صحيفة هآرتس إن جموعاً يهودية فائقة خرجت إلى شوارع القدس وبدأت تطارد العرب وتهتف «الموت للعرب»، وترفع شعارات أخرى بذيئة وعنصرية.

وتضيف الصحيفة في افتتاحيتها أن "نشاطه اليميني.. يهزؤون بمساعي إدارة حرب مركزية ضد نشطاء إرهاب عرب.. والتخوف الأكبر هو من أن تؤثر هذه العصابات على مزاج الحكومة بما يدفعها إلى اتخاذ خطوات متطرفة لإرضاء نزعة النار لديهم".

وشككت الصحيفة في أن يقوم رئيس الوزراء بنيامين نتانياهو باتخاذ قرارات متوازنة وموضوعية في المداولات الليلية للمجلس الوزاري الأمني المصغر بخصوص الرد اللازم ضد حماس، مشيرة إلى "الفجوة الكبيرة بين إدارة المداولات والسيطرة على الأحداث".

من جهتها وصفت صحيفة يديوت أحرونوت ردة فعل الشبان القديسين على استهداف أبو خضير بأنها "أعمال شغب، مظنة أن الحديث عن انتفاضة ثالثة، تكرر أمس (الأول) كثيراً، وطالبت كل ما بنيامين نتانياهو ومحمود عباس بأن يفعلوا كما لم يستطيعوا للحفاظ على إنجازهما الواحد والوحيد وهو الاستقرار.

وتضيف أن هناك الكثير من المشترك بين نتانياهو وعباس، فكلاهما يقول إنه يطلب السلام، وكلاهما

اكتمال تحميل كيميائي سوريا على سفينة أميركية

روما / متابعات :

انتهت في ميناء غويبا تورو بجنوب إيطاليا عملية نقل بعض أخطر المواد الكيميائية السورية من السفينة الدانماركية "أرك فيوتشر" لسفينة شحن أميركية "كيب راي" مزودة بمعدات لإبطال مفعول المواد السامة في عرض البحر المتوسط.

وقد أبحرت السفينة الأميركية "كيب راي" إلى عرض البحر وهي تحمل 78 حاوية فيها أسلحة ومركبات كيميائية سورية، حيث سيتم فيها تحويل المواد الكيميائية الشديدة الخطورة إلى مواد أقل خطراً يمكن التخلص منها على البر.

ويقول خبراء إن العملية قد تستغرق ما بين ستين وتسعين يوماً، ويعتمد ذلك على حالة الطقس.

وأوضح المتحدث باسم البنتاغون العقيد البحري جون كيربي في بيان أن كيب راي غادرت مرافأ غويبا تورو بعد ظهر الأربعاء متجهة إلى المياه الدولية في البحر المتوسط حيث ستبدأ عمليات تدمير الأسلحة الكيميائية.

وعملية نقل الترساة الكيميائية السورية بغرض تدميرها جاءت نتيجة انضمام سوريا إلى معاهدة حظر الأسلحة الكيميائية في خطوة اتخذتها في أكتوبر الماضي

الصناعي.

نرف أجمل التهاني والتبركات إلى الشَّاب الخلوق

وليد محمد المنصري

بمناسبة زفافه الميمون على ابنة

الوالد فضل محمد هيثم الذيباني

فالف ألف مبارك وعقبى البكاري

المهنتون: الوالد علي المنصري، قاسم، سالم، محمد، وسيم

وكافة الأهل والأصدقاء